

مناجاة

الحمد لله حمداً دائماً أبداً

نحمده في السرّ ونحمده في العلانية، نحمده لأنه أعطانا نعمة الإيمان فلا تزر وازرةٌ وزر أخرى، وأنّ لكل امرئ ما سعى

نحمده لأننا نثق بعدالته، فإنما هي أعمالنا تترتدّ علينا سلباً أو إيجاباً، نحمده لأنه جاد علينا في حياتنا بنعمة التوبة والغفران، فترأف بنا وسامحنا وأعطانا الفرصة تلو الفرصة، لنجعل الأعوج مستقيماً، والضال مهتدياً، والمقبل على المعصية مقبلاً على الطاعة.

نحمده لأنه أعطانا نعمة العقل وأردفها بنعمة الحرية، وجعلنا نختار أعمالنا وأقوالنا بصحة من عقولنا وأبداننا مخيرين غير مجبرين ولا مكرهين

فسبحان الذي أعلمنا أنّ الحرية هي الوجه الآخر للعقل وأنّ المسؤولية هي ميزان الحرية وثمره اليقظة العقلية.

اللهمّ نحمدك على نعمك وآلائك، اللهمّ بنور عقلك الكلي وبالكمة الأزلية التي تجسدت لحمًا ودمًا حياً إجعلنا من أصحاب المعرفة والحكمة يا وليّ العقلاء، يا وليّ الذين يعاملون الآخرين بالرحمة ويعاملون أنفسهم بالعدالة